

دور نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة - دراسة ميدانية علي وزارة المالية والاقتصاد والقوي العاملة ولاية النيل الأبيض

The role of cost accounting Systems in rationalizing public spending and on Ministry of Finance, Economic :achieving Budget Targets - Field Study and Manpower, White Nile State. Sudan

حامد علي أبكر محمد ديوان الضرائب محلية الدويم- ولاية النيل الأبيض - (السودان) hamidabbakar@gmail.com	زين العابدين إبراهيم يوسف علي* جامعة بخت الرضا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – (السودان) AlzainIbrahim11@gmail.com	عمر النور كريم الدين عمر جامعة بخت الرضا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – (السودان) Omerjay2020@gmail.com
---	--	--

تاريخ النشر: 31 /12/ 2021

تاريخ القبول: 13 /07/ 2021

تاريخ الاستلام: 18 /05/ 2021

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة ، من اجل انجاز متطلبات الدراسة فلقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الميداني استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات كما تم استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: يساعد نظم محاسبة التكاليف في توظيف الأموال برشد، و في حسن استخدام الموارد، ويعزز فرص تقديم الخدمات الأساسية. نظم محاسبة التكاليف يوفر معلومات مفيدة للموازنة إعداداً وتنفيذاً ورقابة.

الكلمات المفتاحية: نظم محاسبة التكاليف ، الإنفاق العام، ترشيد الإنفاق العام ، النفقات العامة الاقتصادية ، الموازنة العامة .

تصنيف JEL: M40 ;L11;H50 ; H52 ; H61

Abstract :

This study aims to show the role of cost accounting systems in rationalizing public spending and achieving budget targets. In order to fulfill the requirements of the study, the study relied on the field method. The questionnaire was used as a means of collecting data. Statistical tools and methods were also used to analyze the data using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study found a number of results, Cost accounting systems help in investing money wisely, in good use of resources, and enhancing opportunities to provide basic services. Cost accounting systems provide useful information for budget preparation, execution and control.

Keywords: Cost accounting systems, Public spending , Rationalization public spending, Economic public spending, Public budget.

JEL classification codes: M40 ;L11;H50 ; H52 ; H61.

* المؤلف المرسل: زين العابدين إبراهيم يوسف علي، AlzainIbrahim11@gmail.com .

مقدمة

وجد نظم محاسبة التكاليف اهتمام كبير من الأكاديميين والمنشآت والوحدات الاقتصادية ، وقد شاع استخدامها في الكثير من القطاعات علي اختلافها ، خدمية كانت أو إنتاجية ، هادفة للربح أو غير هادفة ، قطاع عام أو خاص ، وذلك لغايات وأهداف الرقابة والتخطيط ، وحسن استخدام الموارد المحدودة ، وتحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وكفاية . لذلك نجد الدولة أو الوزارة أو الوحدة الإدارية تهتم باستخدام نظم محاسبة التكاليف ، وذلك من خلال تنفيذها للمهام المتعلقة بإعدادها وتنفيذها للموازنة ، بالإضافة إلى الحفاظ على المال العام وحسن استغلاله كمطلب ضروري ومهم للحفاظ على قوة الدولة . فان النفقات والتكاليف التي تتكبدها الدولة لتنفيذ المهام تؤثر في مخرجات ومردودية و أهداف الموازنة تجاه المجتمع .ويمكن الإشارة إلى أن هناك تحديات و مصاعب تؤثر في تحقيق أهداف الموازنة بجانب ترشيد الإنفاق العام سواء كان ذلك في جانب الإيرادات المتوقعة ، أو في جانب أوجه الإنفاق المنتظرة كالترهل الإداري والصرف غير الرشيد ، والتدخل السياسي والسيادي في أداء الموازنة ، والإعفاءات الضريبية . والتمويل بالتصرف في الأصول الثابتة .

1. إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في عدم تطبيق نظم محاسبة التكاليف يؤدي إلى قصور في ترشيد المال العام وصعوبة في تحقيق أهداف الموازنة العامة، وعليه فإنه يمكن طرح إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة بولاية النيل الأبيض؟

2. أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى

1.2. الأهمية العلمية : الإسهام في وضع إطار نظري لنظم محاسبة التكاليف وإبراز دورها في ترشيد الإنفاق العام بما يخدم تحقيق أهداف الموازنة العامة للدولة ورفاهية المجتمع .

2.2. الأهمية العملية : تتمثل فيما تقدمه الدراسة الميدانية من إفادة للجهة المبحوثة لتحليل الواقع الفعلي لاستخدام نظم محاسبة التكاليف ودورها في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة .

3. أهداف الدراسة: ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

❖ التعرف على أهمية وأهداف ومقومات نظم محاسبة التكاليف .

❖ التأكيد على أهمية ترشيد الإنفاق العام لرفع الكفاءة الاقتصادية و محاربة الإسراف

والتصرف غير المشروع في المال العام.

❖ الوقوف على أهمية وأهداف ووظائف الموازنة العامة للدولة.

❖ إظهار دور نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة العامة .

4. فرضيات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

❖ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وترشيد الإنفاق العام .

❖ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وتحقيق أهداف الموازنة .

5. منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة الفرضيات، والمنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفرضيات ، والمنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها باستخدام أسلوب دراسة الحالة.

6. مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كمصدر أولي ، بالإضافة على الكتب والمراجع والدوريات العلمية والرسائل الجامعية كمصادر ثانوية.

7. حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الزمنية: عام 2020م.

الحدود المكانية: وزارة المالية والاقتصاد والقوي العاملة -ولاية النيل الأبيض - جمهورية السودان.

8. تنظيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور كالتالي

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لنظم محاسبة التكاليف.

المحور الثاني: الإطار النظري للإنفاق العام.

المحور الثالث: الإطار النظري للموازنة العامة للدولة.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية.

I- الإطار المفاهيمي لنظم محاسبة التكاليف

تناول الباحثون الإطار المفاهيمي لنظام محاسبة التكاليف كالتالي:

1. مفهوم النظام

تشير كلمة نظام إلى مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تعمل معاً بترتيب وتنسيق، وحسب إجراءات وقواعد محددة من أجل تحقيق هدف معين أو مجموعة معينة من الأهداف (مطر، 2004، ص 22). كما عرف بأنه: "مجموعة من العناصر المرتبطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات فهي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها ، بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف" (قاسم، 2004، ص 14).

2. مفهوم نظم محاسبة التكاليف

جاء مفهوم نظم محاسبة التكاليف بأنه: "تطبيق لمجموعة من المبادئ والإجراءات والطرق المحاسبية التي يتم بموجبها جمع البيانات والمعلومات لعناصر التكلفة المختلفة وتفسيرها وعرضها أمام الإدارة لأغراض الدراسة والمقارنة واتخاذ القرارات" (هديب، 2009، ص 18). عرفه آخر بأنه: "وسيلة تساعد الإدارة في الرقابة على استخدام عوامل الإنتاج المتاحة لها والتخطيط للمستقبل والتي يستخدمها محاسب التكاليف في تتبع وتسجيل وتحليل عناصر التكاليف لغرض استخدامها بأقصى درجة من الفاعلية" (سند، 2015، ص 8)

يمكن القول باتفاق التعريفات لنظم محاسبة التكاليف علي إنها نظام فرعي من النظام المحاسبي يهتم بحصر وتجميع تكلفة الأنشطة الصناعية وغير الصناعية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وتحديد تكلفة السلع والخدمات المقدمة ويتم استخدامها في تقويم الإنتاج والمخزون نهاية الفترة لإمكان إعداد القوائم المالية ، علاوةً علي المعلومات التي تمكن إدارة الوحدة الاقتصادية من أداء وظائفها.

3. أهمية تطبيق نظم محاسبة التكاليف في القطاع الحكومي

تكمن أهمية تطبيق نظام محاسبة التكاليف في القطاع الحكومي في الآتي(عمارة، وآخرون، 1992، ص 35):

❖ قياس تكلفة أداء الخدمات الحكومية : أي تحديد تكلفة الأنشطة الخدمية المتعددة داخل الوحدة الحكومية وتحديد نصيب وحدة الخدمة بكل نشاط من عناصر التكاليف وتقييم أداء الوحدات الحكومية .

❖ توفير المعلومات اللازمة للرقابة علي تكلفة الخدمات الحكومية : إن كل وحدة خدمية لا تهدف للربح ينبغي أن تقيس وتراقب تكاليفها لتحقيق أهدافها عند أقل تكلفة ممكنة بحيث تتمكن في حدود مواردها المتاحة وان تخدم عدد اكبر من المستفيدين أو تقدم خدمة أفضل لعدد محدود دون الحاجة إلي الحصول علي موارد إضافية.

4. أهداف نظم محاسبة التكاليف

تتمثل أهداف نظم محاسبة التكاليف في الآتي(عبد اللطيف، 2003، ص 11) :

❖ استخدام الأسس الصحيحة في تحديد تكلفة الإنتاج والخدمات والأنشطة المختلفة الأخرى بالمنشأة بقصد الوصول إلى تكلفة الوحدة المنتجة.

❖ مساعدة الإدارة في تحقيق الرقابة من خلال تزويدها بالبيانات اللازمة عن التكاليف بصورة تحليلية تمكن من التعرف على مراكز الإسراف والكفاية في المنشأة.

❖ مساعدة الإدارة في رسم السياسات المختلفة للمنشأة في صورة خطة عمل بإمدادها بالبيانات التحليلية والمقارنة مع التكاليف المعيارية.

5. مقومات نظم محاسبة التكاليف

تكمن أهم هذه المقومات وأكثرها شيوعاً الخمسة التالية(عيد وآخرون ، 2017 ص ص 13-17):

❖ دليل عناصر التكاليف: عنصر التكلفة هو عبارة عن قيمة كمية عوامل الإنتاج يستلزمها التشغيل وتم استخدامها والاستفادة منها طبقاً لما هو مخطط لها.

❖ دليل مراكز التكاليف: تتعدد مراكز التكاليف وتتنوع بحسب حجم وطبيعة نشاط المنشأة محل التطبيق.

❖ دليل وحدات النشاط: وحدة النشاط هي الوحدة التي قامت المنشأة من اجل إنتاجها أو تقديمها كخدمة.

❖ المجموعة المستندية: نظام التكاليف تثبت العمليات بشكل تحليلي وبناء على مستند يؤيد حدوث تلك التكلفة.

❖ المجموعة الدفترية: هي التي تعمل على ربط عناصر التكاليف بمراكز التكاليف بوحدات النشاط اعتماداً على المجموعة المستندية.

II- الإطار النظري للإنفاق العام

1. مفهوم النفقة العامة

هنالك العديد من التعريفات تناولت مفهوم النفقة العامة ، يشير الباحثون إلي بعضها ، ومن أهم التعريفات الشائعة للنفقة العامة ما يلي : " النفقة العامة هي صرف إحدى الهيئات والإدارات العامة مبلغاً معيناً لغرض سداد إحدى الحاجات العامة(الصغير و يسري ، 2003، ص23)." كما عرفت أيضاً " بأنها مبلغ من النقود يقوم بإنفاقه شخص معنوي عام بهدف تحقيق نفع عام(لطي، 1992، ص 182) "

2. مفهوم ترشيد الإنفاق العام

إن ترشيد الإنفاق العام يعني الاستخدام الأمثل والتوجيه الأنسب للنفقات نحو أفضل البدائل الإنفاقية التي تعظم الفائدة للإنسان الذي يقوم بالإنفاق، وترتبط مسائل الإنفاق العام وترشيده بمدى إتباع الأجهزة الحكومية لأساليب الرشد والعقلانية في توزيع برامجها على نحو يحقق أفضل الاستخدامات وأكثرها مردودا وفعالية وإشباعا للحاجات العامة(العوالمه، 1992، ص 39) . و ذكر آخر بأن " ترشيد الإنفاق يتضمن ضبط النفقات العامة، وإحكام الرقابة عليها، والوصول بالتبذير

والإسراف إلى الحد الأدنى، وتلافي النفقات غير الضرورية، وزيادة الكفاءة الإنتاجية، ومحاولة الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية والبشرية المتوفرة (عصفور، 2008، ص 399).

3. أهداف ترشيد الإنفاق العام

يهدف ترشيد الإنفاق العام إلى تحقيق الأهداف التالية (ربابعة، 2010، ص 48)

- ❖ رفع الكفاءة الاقتصادية عند استخدام الموارد والإمكانات المتاحة على نحو يزيد من كمية ونوع المخرجات بنفس مستوى المدخلات .
- ❖ تحسين طرائق الإنتاج الحالية، وتطوير نظم الإدارة والرقابة، وإدخال الأساليب التقنية .
- ❖ خفض عجز الموازنة وتقليص الفجوة بين الإيرادات المتاحة والإنفاق المطلوب، والمساعدة في السيطرة على التضخم، والمساهمة في احلال وتجديد مشروعات البنية الأساسية.
- ❖ مراجعة هيكلية للمصروفات، بتقليص نوعية وحجم المصروفات التي لا تحقق مردودية كبيرة.
- ❖ دفع عجلة التطور والتنمية واجتياز المشاكل التي تواجه الدولة .
- ❖ محاربة الإسراف والتبذير وكافة مظاهر وأشكال سوء استعمال السلطة والمال العام .
- ❖ المحافظة على التوازن بين السكان والموارد في مختلف المراحل الزمنية .

4. ضوابط الإنفاق العام

تتمثل ضوابط الإنفاق العام كالتالي (ناشد، 2012، ص ص 26-28):

- ❖ ضابط المنفعة: أن يكون الغرض من الإنفاق دائماً في ذهن القائمين به تحقيق أكبر منفعة ممكنة.
- ❖ ضابط الاقتصاد في النفقات العامة: يقصد به التزام القائمين على عملية الإنفاق تجنب التبذير والإسراف حفاظاً على عدم ضياع المال العام.
- ❖ ضمانات التحقق من استمرار المنفعة والاقتصاد في الإنفاق العام: حتى يمكن التحقق من حصول ضابطي المنفعة والاقتصاد في النفقات العامة يتوجب وضوح الجانب القانوني لإجراء النفقات العامة في كل مراحلها.

III- الإطار النظري للموازنة العامة

1. مفهوم الموازنة

لقد تعدد تعريف الموازنة، وعلى الرغم من هذا التعدد إلا أن معظم هذه التعريفات تدور حول محور واحد يتمثل في كونها تعبير رقمي (كمي وقيمي) عن خطة النشاط المتعلقة بفترة مالية مقبلة، ووسيلة للرقابة الفعالة على التنفيذ، وأداة يتم من خلالها توزيع المسؤوليات التنفيذية بين العاملين حتى يتمكن من تقييم الأداء ومتابعة التنفيذ والتحقق من إنجاز الأهداف الموضوعية، واتخاذ القرارات

المطلوبة(العمرى،2005، ص 20). وقد عرفها (Garrison and Noreen, 2003) على أنها "خطة مفصلة للحصول على الموارد المالية والموارد الأخرى المتاحة واستخدامها خلال فترة زمنية محددة ، وهي تمثل خطة مستقبلية معبراً عنها كمياً ورقمياً".

2. أهمية الموازنة العامة

تعد الموازنة العامة من أهم أدوات السياسة المالية ولها دور في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمالية والإدارية ، وتمثل أيضا أداة ضرورية للتأثير علي النشاط الاقتصادي في الدولة وذلك عن طريق زيادة أو تخفيض الطلب الكلي بزيادة أو تخفيض المصروفات الحكومية أو عن طريق زيادة أو تخفيض الطلب الكلي علي السلع والخدمات بإتباع أدوات وأساليب السياسة المالية(أبو رحمة،2008، ص 18).

3.أهداف الموازنة العامة

تهدف الموازنة العامة للدولة بصفة عامة إلي تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي التخطيط والرقابة والمساعدة في اتخاذ القرارات كما يلي(حماد،2011، ص 45) :

❖ **التخطيط** : تمثل الموازنة العامة وسيلة الحكومة وبرنامجها المالي لسنة مالية مقبلة والذي يوضح سياستها وتوجهاتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية ، وكذلك تمثل خطوة في بيان سياسة تمويل وتنفيذ الخطة القومية طويلة الأجل .

❖ **الرقابة** : تستخدم الموازنة العامة كوسيلة رقابية فعالة لبيان مدى التزام الوحدات الإدارية الحكومية بما جاء في قانون الموازنة العامة والرقابة علي المال العام .

❖ **المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة**: لضبط الإيقاع في المجتمع والمحافظة علي السلام الاجتماعي وتحفيز الاقتصاد وتديير الموارد اللازمة ، وتوفر الموازنة العامة البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف العامة.

عليه يخلص الباحثون إلى أن الموازنة العامة للدولة تهدف في الأساس الي تحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين باعتبار أنها تحمل هموم وطموحات المواطن .

4.وظائف الموازنة العامة

تتمثل وظائف الموازنة العامة في: وظائف تخطيطية ووظائف رقابية .و وظائف سلوكية ، ويمكن تناولها بالتفصيل علي النحو التالي (فرح الدور،2014، ص 115):

❖ **الوظائف التخطيطية:** تتمثل الوظيفة التخطيطية للموازنة في حصر احتياجات إنفاق وحدات الجهاز الحكومي خلال الفترة القادمة . وكذلك حصر الموارد ومصادر التمويل الأخرى . وتفعيل عملية التنسيق بين وحدات الجهاز الحكومي .

❖ **الوظائف الرقابية:** تهدف الموازنة إلى المقارنة في تحقيق ورقابة أكثر على عمليات التنفيذ وذلك من خلال قياس الأداء الفعلي للبرامج والأنشطة الحكومية ومتابعتها للتحقق من الالتزام بكافة القوانين والتعليمات والقواعد الحكومية المالية منها والإدارية . بجانب الرقابة على أصول وممتلكات الوحدة والمحافظة عليها .

❖ **الوظائف السلوكية :** تهدف الموازنة إلى التأثير في سلوك واتجاهات العاملين بالجهاز الحكومي للدولة وذلك من خلال التشجيع على روح المبادرة والابتكار . مقروناً بإفساح المجال للعاملين للمشاركة في إعداد الموازنة.

5. العلاقة بين نظم محاسبة التكاليف وترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة:

تستخدم نظم محاسبة التكاليف كأساس منطقي للنهوض بالتطبيق العملي ، حيث أنها تعطي صورة واضحة للوحدات الحكومية بالتعرف على التكاليف التي تقدمها وكفاءتها في تقديم الخدمات وتحديد مسؤولية هذه الوحدات أمام الجهات المركزية في مجالات تقديم الخدمات وترشيد الإنفاق العام . كما أنها توفر المعلومات اللازمة لتسهيل إعداد الموازنة وتحقيق أهدافها. مما يعني إن لنظام محاسبة التكاليف علاقة وارتباط كبير بترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة . وهذا ينعكس إيجاباً على الرقابة على المال العام والكشف عن مدى النجاح والفشل نحو تحقيق الأهداف.

IV- الدراسة الميدانية

1. نبذة تعريفية عن وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية النيل الأبيض -السودان

تعتبر وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة من أكبر الوزارات بولاية النيل الأبيض وذلك من واقع المسؤوليات والمهام والأعمال الكبيرة التي تقوم بتأديتها على مستوى الولاية وكذلك على المستوى الاتحادي . أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر عن حكومة جمهورية السودان ، بعد أن تم إنشاء الولايات في ظل النظام الفدرالي في العام 1994م من قبل ديوان الحكم الاتحادي ، تم تقسيم السودان الى عدد من الولايات لتوسيع نطاق الحكم ونظام الشورى والمشاركة ، وفي أولى مراحلها كانت تضم إليها القوى العاملة حيث كانت تحمل اسم وزارة المالية والقوى العاملة حتى العام (1996م) ، وفي المرحلة الثانية أصبحت وزارة المالية والاقتصاد ، ثم وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة في العام (1997م) واستمرت حتى العام (2005م) ، ثم تغيرت في العام (2006م) لوزارة المالية

والاقتصاد وأصبحت تابعة لوزارة الحكم المحلي والقوى العاملة . وتعتبر الوزارة أداة للسلطة
السياسية لمراقبة المال العام صرفاً وإيراداً .

2. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية النيل
الأبيض. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، حيث قام
الباحثون بتوزيع (100) استمارة استبانة علي المستهدفين واستجاب (87) فرداً أي ما نسبته (87
%) ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول علي قرارات عامة عن
خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه.

3. أداة الدراسة الميدانية

استخدم الباحثون استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث اتبعوا
خلال عملية تصميم وبناء الاستبانة عدة خطوات بداية بالرجوع إلي الأدبيات السابقة المتعلقة
بموضوع الدراسة ، بالإضافة إلى إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الأكاديميين من
أساتذة الجامعات بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها وقد تم تحديثها بتعديلاتهم
قبل توزيعها على المبحوثين، وفي ضوء ملاحظاتهم جاءت علي النحو التالي :

القسم الأول : تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة ، وهي (العمر ، سنوات الخبرة ، المؤهل
العلمي ، التخصص العلمي ، المسمي الوظيفي)

القسم الثاني : يحتوي علي (16) عبارة موزعة علي الفرضيات ، وعددها (2) . طلب من أفراد عينة
الدارسة أن يحددوا إجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي
الأبعاد (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وتم توزيع هذه العبارات علي
فرضيات الدراسة.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

1.4. الوسيط : أحد مقاييس النزعة المركزية، وهو القيمة العددية الوسطى عند ترتيب مجموعة من
القيم تصاعدياً أو تنازلياً. ويعد أحد أهم الحسابات التي تستخدم كمؤشر لتقييم البيانات، بتعبيره
عن القيمة المتوسطة لمجموعة من القيم المعطاة.

2.4. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) : يرمز له اختصار بـ
ANOVA، فهو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو

عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

3.4. استخدم اختبار (مربع كأي): لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضية الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك انه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمربع كأي المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5%، أو إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة أكبر من قيمة مربع كأي الجدولية يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض الدراسة) صحيحاً. أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمربع كأي عند مستوى معنوية أكبر من 5%، أو إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة أقل من قيمة كأي الجدولية فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض الدراسة) غير صحيح.

5. البرنامج المستخدم في تحليل بيانات الدراسة : لتحليل بيانات أسئلة الاستبانة استخدم الباحثون برنامج spss اختصار ل Statistical Package For the Social Sciences وهي تعني (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ويعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي ويختص هذا البرنامج في عملية تحليل البيانات سواء كان تحليلاً وضعياً أو تحليلاً استنباطياً أو ما يعرف باختبارات الفروض.

6. خصائص عينة الدراسة: يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	العدد	التصنيف	البيان
100%	87	5.7%	5	أقل من 30 سنة	العمر
		14.9%	13	30 وأقل من 35 سنة	
		21.8%	19	35 وأقل من 40 سنة	
		57.6%	50	40 سنة فأكثر	
100%	87	6.9%	6	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
		26.4%	23	5 وأقل من 10 سنوات	
		16.1%	14	10 وأقل من 15 سنة	
		6.9%	6	15 وأقل من 20 سنة	
		43.7%	38	20 سنة فأكثر	
100%	87	49.4%	43	بكالوريوس	المؤهل العلمي
		8%	7	دبلوم عالي	
		27.6%	24	ماجستير	
		5.7%	5	دكتوراه	
		9.3%	8	أخرى	
100%	87	64.4%	56	محاسبة	التخصص العلمي
		10.3%	9	اقتصاد	
		13.8%	12	إدارة أعمال	
		0%	0	دراسات مالية ومصرفية	

دور نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أهداف الموازنة - دراسة ميدانية علي وزارة
المالية والاقتصاد والقوي العاملة ولاية النيل الأبيض

		1.1%	1	نظم معلومات	
		10.3%	9	أخرى	
100%	87	25.3%	22	محاسب	المسمى الوظيفي
		11.5%	10	مراقب مالي	
		4.6%	4	مدير مالي	
		18.4%	16	مراجع	
		40.2%	35	أخرى	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS ، 2020م.

يتبين من الجدول (1) أعلاه أن الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) هم أكثر أفراد عينة الدراسة مشاركة في الإجابة علي تساؤلات الدراسة بنسبة بلغت (57.6%) ، يليهم في الترتيب الفئة العمرية (35 سنة إلى 40 سنة) ، بنسبة (21.8%) ، ثم الفئة العمرية (30 سنة إلى 35 سنة) بنسبة (14.9%) ، وأخيراً تأتي مشاركة الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) كأدنى نسبة مشاركة في الإجابات علي تساؤلات الدراسة بنسبة (5.7%). بشكل عام فإن الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة كبيرة. يلاحظ أن (43.7%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عملية في مجال عملهم (20 سنة فأكثر) ، كأعلى نسبة ، يليهم في الترتيب من خبرتهم (5 وأقل من 10 سنوات) بنسبة بلغت (26.4%) ، ثم بعدهم من لديهم خبرة (10 سنوات وأقل من 15 سنة) حيث بلغت نسبتهم (16.1%) ، وأخيراً من عملوا أقل من 5 سنوات خبرة ونسبتهم (6.9%) ومن لديهم خبرة عملية (15 سنة وأقل من 20 سنة) بنسبة (6.9%) كأقل نسبة . كما يلاحظ أن المشاركين في الإجابة علي تساؤلات الدراسة أغلبهم من حملة البكالوريوس بنسبة مشاركة بلغت (49.4%) ، ويأتي بعدهم في الترتيب حملة الماجستير بنسبة (27.6%) ، ثم الحاصلين علي مؤهلات أكاديمية أخرى (9.3%) ، ثم حملة الدبلوم العالي (8%) ، وأخيراً حملة الدكتوراه كأقل نسبة مشاركة بلغت (5.7%) . وبصورة عامة يمكن القول إن عينة الدراسة من العينات المؤهلة تعليماً عالياً. كما يلاحظ أن التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة أغلبهم في مجال المحاسبة كأعلى نسبة بلغت (64.4%) ، ويأتي بعدهم تخصص الاقتصاد والتخصصات الأخرى حيث بلغت النسبة لكل (10.3%) ، كما بلغ مجال تخصص إدارة الأعمال (13.8%) ، ويأتي تخصص نظم المعلومات بنسبة (1.1%) ، بينما لم يكن بين أفراد العينة من تخصص في الدراسات المالية والمصرفية .

7. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

في هذا الجانب سيتناول الباحثون قياس وتحليل البيانات التي وردت في فرضيات الدراسة وذلك على النحو التالي:

1.7 اختبار الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وترشيد الإنفاق العام .

الجدول رقم (2) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لعبارات الفرضية الأولى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	40.069	1	40.069	497.158	0.000
داخل المجموعات	6.851	85	0.81		
المجموع	46.920	86			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS ، 2020م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (2) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين نظم محاسبة التكاليف كمتغير مستقل وترشيد الإنفاق العام كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة احصاء F (479.158) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني قبول الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وترشيد الإنفاق العام. ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كاي تربيع لعبارات الفرضية الأولى كما يلي:

الجدول رقم (3) نتائج اختبار مربع كاي Chi2 لعبارات الفرضية الأولى

العبرة	الوسيط	التفسير	مربع كاي Chi2	مستوى الدلالة الإحصائية
1. يساعد نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق العام مما يمكن من إيجاد فرص لتوظيف العمالة وتقليل العطالة كوظيفة رئيسة من وظائف الدولة.	4	أوافق	63.299	0.00
2. التخطيط السليم باستخدام نظم محاسبة التكاليف يفضي إلى نتائج عادلة.	4	أوافق	64.586	0.00
3. يساعد نظم محاسبة التكاليف في توظيف الأموال برشد، وفي حسن استخدام الموارد ، ويعزز فرص تقديم الخدمات الأساسية.	5	أوافق بشدة	63.943	0.00
4. استخدام نظام محاسبة التكاليف يوفر أساساً للتقييم والتقويم.	4	أوافق	29.276	0.00
5. استخدام الأسس العلمية بكل مراحل الموازنة اعتماداً على نظم محاسبة التكاليف يساهم في ترشيد الإنفاق العام.	4	أوافق	23.241	0.00
6. ترشيد الإنفاق ينعكس إيجاباً على معدل تحقيق الخطط المدرجة بفعالية.	4	أوافق	54.195	0.00
7. يساعد نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق الحكومي وضبطه مما يعزز من فرص تمويل المشروعات الحيوية وتحقيق أهدافها.	5	أوافق بشدة	75.805	0.00
8. الالتزام بأدوات ترشيد الإنفاق الحكومي وتوزيع الخدمات وفق الأولويات يحقق أهداف الموازنة ويساهم في رفاهية المجتمع.	4	أوافق	58.793	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS ، 2020م.

❖ من خلال الجدول (3) أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (1) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن نظم محاسبة التكاليف يساعد في ترشيد الإنفاق العام مما يمكن من إيجاد فرص لتوظيف العمالة وتقليل العطالة كوظيفة رئيسة من وظائف الدولة.. ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (63.299) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (موافق) . وهذا يثبت صحة العبارة رقم (1).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (2) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على ان التخطيط السليم باستخدام نظم محاسبة التكاليف يفضي إلى نتائج عادلة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (64.586) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (موافق) . وهذا يثبت صحة العبارة رقم (2).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (3) بلغ (5) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون بشدة على أن نظم محاسبة التكاليف يساعد في توظيف الأموال برشد، و في حسن استخدام الموارد ، ويعزز فرص تقديم الخدمات الأساسية..، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (63.943) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق بشدة) . وهذا يثبت صحة العبارة رقم (3).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (4) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن استخدام نظام التكاليف المعيارية يوفر أساساً للتقييم والتقييم، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (29.276) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق) . وهذا يثبت صحة العبارة رقم (4).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (5) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن استخدام الأسس العلمية بكل مراحل الموازنة اعتماداً على نظم محاسبة التكاليف يساهم في ترشيد الإنفاق العام..، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (23.241) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من

قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (5).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (6) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن ترشيد الإنفاق ينعكس إيجاباً على معدل تحقيق الخطط المدرجة بفعالية، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (54.195) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (6).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (7) بلغ (5) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون بشدة على أن نظم محاسبة التكاليف يساعد في ترشيد الإنفاق الحكومي وضبطه مما يعزز من فرص تمويل المشروعات الحيوية وتحقيق أهدافها، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (75.805) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (7).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (8) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن الإلتزام بأدوات ترشيد الإنفاق الحكومي وتوزيع الخدمات وفق الأولويات يحقق أهداف الموازنة ويسهم في رفاهية المجتمع، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (58.793) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (8).

من خلال هذه النتائج يتضح لنا صحة الفرضية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وترشيد الإنفاق العام .

2.7. اختبار الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وتحقيق أهداف الموازنة .

الجدول رقم (4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لعبارات الفرضية الثانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	51.199	1	51.199	309.393	0.000
داخل المجموعات	14.066	85	0.165		
المجموع	65.264	86			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS ، 2020م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (4) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين نظم محاسبة التكاليف كمتغير مستقل وتحقيق أهداف الموازنة كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة احصاءة F (309.393) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني قبول الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وتحقيق أهداف الموازنة . ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كاي تربيع لعبارات الفرضية الثانية كما يلي:

الجدول رقم (5) نتائج اختبار مربع كاي Chi2 لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	الوسيط	التفسير	مربع كاي Chi2	مستوى الدلالة الإحصائية
1. نظام محاسبة التكاليف يساهم في تحديد الانحرافات بالموازنة، ويوفر إمكانية للمعالجة.	4	أوافق	50.977	0.00
2. نظام محاسبة تكاليف لها دور فعال في شفافية الموازنة (بمراحلها المختلفة).	4	أوافق	45.920	0.00
3. نظام التكلفة على أساس النشاط يمكن من تحديد الأنشطة غير المضيفة للقيمة واستبعادها، مما يسهم في زيادة فرص تحقيق الأهداف المخططة.	4	أوافق	25.506	0.00
4. نظام الموازنة على أساس الأنشطة تطبق أسس تحقيق الدقة في تحديد احتياجات الموازنة وسلامة التنفيذ وتقييم وتقويم الأداء في اتجاه أهداف الموازنة.	4	أوافق	43.345	0.00
5. الرقابة في مرحلة تنفيذ الموازنة اعتمادا على نظم محاسبة التكاليف تُحدد الانحرافات في التطبيق وتساعد في تحديد المسؤولية بدقة، وتمكن من المعالجة..	4	أوافق	57.322	0.00
6. إتباع واستخدام نظم محاسبة التكاليف في إعداد الموازنة يمكن من التحديد العادل للاحتياجات.	4	أوافق	52.080	0.00
7. الإسراف والمغالاة في الصرف على تسيير الأعمال الإدارية يُضعف فرص تمويل المشروعات العامة.	4	أوافق	56.770	0.00
8. نظام محاسبة التكاليف يوفر معلومات مفيدة للموازنة إعداداً وتنفيذاً ورقابة.	5	أوافق بشدة	72.678	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS ، 2020م.

❖ من خلال الجدول (5) أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (1) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن نظام محاسبة التكاليف يساهم في تحديد الانحرافات بالموازنة، ويوفر إمكانية للمعالجة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (50.977) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (موافق) . وهذا يثبت صحة العبارة رقم (1).

- ❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (2) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن نظام محاسبة تكاليف لها دور فعال في شفافية الموازنة (بمراحلها المختلفة)، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (45.920) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة المستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (موافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (2).
- ❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (3) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن نظام التكلفة على أساس النشاط يمكن من تحديد الأنشطة غير المضيفة للقيمة واستبعادها، مما يسهم في زيادة فرص تحقيق الأهداف المخططة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (25.506) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة المستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق بشدة). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (3).
- ❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (4) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن نظام الموازنة على أساس الأنشطة تطبق أسس تحقيق الدقة في تحديد إحتياجات الموازنة وسلامة التنفيذ وتقييم وتقويم الأداء في إتجاه أهداف الموازنة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (43.345) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة المستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (4).
- ❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (5) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن الرقابة في مرحلة تنفيذ الموازنة اعتمادا على نظم محاسبة التكاليف تُحدد الانحرافات في التطبيق وتساعد في تحديد المسؤولية بدقة، وتمكن من المعالجة ، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (57.322) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة المستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (5).
- ❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (6) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن إتباع واستخدام نظم محاسبة التكاليف في إعداد الموازنة يمكن من تحديد العادل للاحتياجات ، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (52.080) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة المستوى المعنوية (0.05)

وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (6).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (7) بلغ (4) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون على أن الإسراف والمغالاة في الصرف على تسيير الأعمال الإدارية يُضعف فرص تمويل المشروعات العامة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (56.770) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (7).

❖ من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الوسيط للعبارة رقم (8) بلغ (5) وهذا يعني أن المبحوثين يوافقون بشدة على أن نظام محاسبة التكاليف يوفر معلومات مفيدة للموازنة إعداداً وتنفيذاً ورقابة، ومن خلال قيمة مربع كاي Chi2 الذي بلغ (72.678) ومستوى الدلالة الإحصائية 0.00 نجد أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية لإجابات المبحوثين لصالح (أوافق). وهذا يثبت صحة العبارة رقم (8).

من خلال هذه النتائج يتضح لنا صحة الفرضية انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم محاسبة التكاليف وتحقيق أهداف الموازنة.

V- الخاتمة

تعتبر نظم محاسبة التكاليف من النظم الأساسية والمهمة للوحدات والمؤسسات ومنظمات الأعمال ، باعتبارها المزود الأساس والرئيس للمعلومات التي تخدم الإدارة وتعيينها في أداء وظائفها من تخطيط ورقابة واتخاذ قرارات، كما ظهرت الضرورة الملحة لتفعيلها وتعزيز استخدامها في خاصة المؤسسات الحكومية، لما لها من دور فعال في ترشيد النفقات العامة وتحقيق أهداف الموازنة العامة للدولة.

1.النتائج: من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

❖ يساعد نظم محاسبة التكاليف في توظيف الأموال برشد، وفي حسن استخدام الموارد ، ويعزز فرص تقديم الخدمات الأساسية.

❖ نظام محاسبة التكاليف يوفر معلومات مفيدة للموازنة إعداداً وتنفيذاً ورقابة.

- ❖ يساعد نظم محاسبة التكاليف في ترشيد الإنفاق الحكومي وضبطه مما يعزز من فرص تمويل المشروعات الحيوية و من تحقيق أهدافها.
 - ❖ الرقابة في مرحلة تنفيذ الموازنة اعتمادا على نظم محاسبة التكاليف تُحدد الانحرافات في التطبيق وتساعد في تحديد المسؤولية بدقة، وتمكن من المعالجة.
 - ❖ الإشراف والمغالاة في الصرف على تسيير الأعمال الإدارية يُضعف فرص تمويل المشروعات العامة.
 - ❖ التخطيط السليم باستخدام نظم محاسبة التكاليف يفضي إلى نتائج عادلة.
2. الإقتراحات: على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بالتوصيات التالية:
- ❖ ضرورة الالتزام باستخدام نظم محاسبة التكاليف في جميع مراحل الموازنة ، لأهميته في توفير المعلومات التفصيلية ، التي تمكن من التحديد العادل والدقيق للاحتياجات ، وتسهم في توفير معدلات قياسية للأداء ، وإمكانية أكبر لتعزيز الشفافية.
 - ❖ العمل علي ترشيد الإنفاق الحكومي ، وتقليل أو إيقاف الإنفاق والصرف على الجهات السياسية والسيادية ، حتي تتوفر إمكانات أفضل لتقديم الخدمات.
 - ❖ تفعيل عملية الرقابة في مرحلة تنفيذ الموازنة بما يمكن من تحديد الانحرافات و المسؤولية بدقة ، لأهمية ذلك في توافر إمكانيات ترشيد النفقات العامة بالقدر الذي ينعكس إيجاباً في نجاح تنفيذ الخطط .
 - ❖ حفز العاملين والمواطنين علي انتهاج أساليب ترشيد الإنفاق وحسن استخدام الموارد ، والتعامل مع الممتلكات العامة بمسئولية .

VI- المراجع

1. الكتب العربية

- ❖ العمري ،عطا محمد ، مدي فاعلية الموازنة كأداة تخطيط ورقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين (الأونرا) في قطاع غزة ، فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة ،عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، 2005م.
- ❖ أبو رحمة، محمد عبد الله مدى توفر مقومات تطبيق نظام الموازنات على أساس الأنشطة في بلديات قطاع غزة ، فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة ، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، بحث مقدم استكمالاً للماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشور 2008م
- ❖ الصغير، بعلي محمد، ويسري، أبو العلا ، المالية العامة ، النفقات العامة والإيرادات العامة والميزانية العامة ، دار العلوم للنشر والتوزيع ،الجزائر، 2003 .

- ❖ العوامة، نائل عبد الحافظ ، ترشيد الإنفاق العام في الأجهزة المركزية للإدارة العامة في الأردن، الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد 7، العدد 2، 1992 .
- ❖ حماد ، طارق عبد العال ، المحاسبة الحكومية ، الرقابة علي المال العام ، الدار الجامعية ، مصر، 2011.
- ❖ ربابعة، محمد صادق حامد، نموذج مقترح لقياس اثر جودة المعلومات المحاسبية على ترشيد الإنفاق الحكومي الأردني طبقا للمعايير الدولية، الأردن، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة ، 2010 .
- ❖ سند، ياسر تاج السر محمد، أساسيات محاسبة التكاليف، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2015.
- ❖ عبد اللطيف، ناصر نور الدين ، مدخل إلي أنظمة قياس التكاليف تطبيقات في مجالات الصناعة والمقاولات والخدمات، الدار الجامعية ، مصر، 2003 .
- ❖ عثمان، سعيد عبد العزيز، المالية العامة ، مدخل تحليلي معاصر، الدار الجامعية ، مصر، 2011 .
- ❖ عصفور، محمد شاكر، أصول الموازنة العامة ، دار المسيرة ، الأردن ، 2008.
- ❖ عمارة، مجدي ، و ميلود ، خليفة، و السحيري، الهادي، دراسات منهجية معاصرة في محاسبة التكاليف الفعلية ، جامعة الجبل الغربي ، ليبيا، 1992.
- ❖ عيد، صلاح بسيوني، و عبد الله، عبد المنعم فليح، و ابوشناف، زايد سالم، والزم، عماد يوسف، نظم محاسبة التكاليف، جامعة القاهرة، مصر، 2017.
- ❖ فرح الدور، فرح الدور كباشي ، تطوير نظام المحاسبة الحكومية لمقابلة متطلبات قياس أداء الموازنة العامة في السودان ، السودان ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة ، غير منشورة، 2014.
- ❖ قاسم، عبد الرازق محمد ، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة دار التقنية للنشر و التوزيع ، الأردن، 2004.
- ❖ لطفي، علي، المالية العامة دراسة تحليلية ، مكتبة عين شمس ، مصر 1992.
- ❖ مطر، محمد، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس . العرض . الإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- ❖ ناشد، سوري عدلي، المالية العامة- النفقات العامة- الإيرادات العامة- الميزانية العامة، منشورات الحلبي الحقوقية ، مصر، 2012.
- ❖ هديب، عمر محمد ، نظام التكلفة المبني علي الأنشطة في الشركات الصناعية الأردنية وعلاقته بالأداء المالي، الأردن ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية ، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة ، 2009 م .

2. المراجع الأجنبية::

- ❖ Garrison, Ray H. and Eric W. Noreen, Managerial Accounting , McGraw-Hill/Irwin Companies, USA, 2003